

مدتها : من ١٩ / ٨ إلى ٢١ / ٩ / ١٩٩٣

- محطاتها :
- ١ - سدني :
    - كاتدرائية مار مخائيل للروم الكاثوليك ٨/٢٢
    - كنيسة مار مارون للموارنة ٨/٢٣
    - كنيسة القديسة حنة لللاتين ٨/٢٤
    - كنيسة مار توما لللاتين ٨/٢٥
    - كنيسة مار افرايم للسريان الارثوذكس ٨/٢٦
    - كنيسة مار شربل للموارنة ٨/٢٧
    - كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك ٨/٢٨
    - كنيسة سيدة لبنان للموارنة ٨/٢٩
    - كنيسة مار يوحنا المعمدان للروم الكاثوليك ٨/٢٩
  - ٢ - جنوب نيو ساوث ويلز
    - كنيسة مار برنارد لللاتين (باتمنز باي) ٨/٢١
    - كنيسة القديس باتريك لللاتين (كانبرا) ٩/١
    - كنيسة مار مخائيل (واغا واغا) ٩/٢
    - كنيسة سيدة لبنان للموارنة (ولغون) ٩/٣
  - ٣ - سدني : - كنيسة القديس براندن لللاتين ٩/٤
  - ٤ - بربادوس : - كنيسة القديس اسطفان لللاتين ٩/٤
  - ٥ - شمال نيو ساوث ويلز
    - كنيسة سيدة الوردية لللاتين (تاري) ٩/٦
    - كنيسة سيدة الانتصار لللاتين (نيو كاسل) ٩/٢
    - كنيسة سيدة لبنان للموارنة ٩/٨
    - كنيسة القديس باتريك لللاتين ٩/٩
    - كنيسة مار مارون للموارنة ٩/١٠
    - كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك ٩/١١
    - كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك ٩/١٢
    - كنيسة القديس اغناطيوس لللاتين ٩/١٢
    - كنيسة مار افرايم للسريان الارثوذكس ٩/١٣
    - كنيسة سيدة لبنان للموارنة ٩/١٣
    - كنيسة السيدة لللاتين ٩/١٤
    - كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك ٩/١٤
    - كنيسة القديس غريغوريوس لللاتين ٩/١٥
    - كنيسة القديس دومينيك لللاتين ٩/١٥
    - كنيسة القديسة تريزا للكلدان ٩/١٦
    - كنيسة سانت ماري لللاتين ٩/١٧
    - كنيسة القديس جاورجيوس للموارنة ٩/١٨
    - كنيسة مار مخائيل للروم الكاثوليك ٩/١٩
    - كنيسة مار شربل للموارنة ٩/١٩
  - ٦ - سدني :
  - ٧ - ادليد :
  - ٨ - ملبورن
  - ٩ - سدني

ظهور الزيت :

ظهر الزيت على بدتها ٣٧ مرة  
 ظهر الزيت على وجهها : مرة واحدة  
 ظهر الزيت على القطن : مرتان .

## وقائع رحلة ميرنا نظور الى استراليا

الخميس ١٩٩٣/٨/١٩

انطلقنا من دمشق ظهراً باتجاه قرية قاع الربم ( زحلة لبنان ) برفقة سعادة المطران جورج رياشي - مطران استراليا للروم الكاثوليك - الذي حضر لاصطحابنا الى لبنان لقضاء يوم كمحطة اولى في رحلة طويلة في استراليا .

في هذا اليوم اقيمت صلاة الباركليسي في تمام الساعة السادسة في كنيسة السيدة بحضور المطران وكاهن الرعية الاب انطون حنوش والابوين هاني صليبا وبولس فاضل ، في نهاية الصلاة طلب سعادته من ميرنا ان تتحدث للحاضرين اي شيء عن الظاهرة ، فقدمت ميرنا لمحنة سريعة ومرغزة عن خبرتها مع العذراء في الصوفانية مشددة على رغبة السيد المسيح والسميدة العذراء في وحدة الكنيسة انطلاقاً من وحدة عيد الفصح .

بعد الصلاة توجهنا الى منزل السيد ندرة رياشي - شقيق المطران - حيث تواجد عدد من أقارب المطران للتوديعه والترحيب بمعينا . وكان لابد من الحاضرين ان يتوجهوا الى ميرنا ببعض الاستثناء، تخمن الظاهرة . من بين هذه الاستثناء : كيف بدأت الظاهرة؟ ... اخذت ميرنا تروي لهم عن اول حادثة لظهور الزيت على يديها عند ليلي شقيقة زوجها نقولا وبينما هي تتحدث، شعرت انها مرتبكة مع بعض الخجل وصمتت ... سألها المطران عن حالها ، اجابته بفتح اليدين واذا بالزيت يغطي راحتيها . فاندهش الحاضرون وتهافتوا على مسح الزيت ... وسرعان ما انتشر الخبر في ارجاء البنية وحضر الجيران ليروا الزيت ويتباركون منه وسط اجواء من التأثر والفرح وارتقت الصلاة شاكزين رب على هذه الهيئة . ( لحظة ظهور الزيت كانت ٥٤، ١٠ مساء )

الجمعة ١٩٩٣ / ٨ / ٢٠

في تمام الساعة الثامنة والنصف اقيم قداس وداعي لسعادة المطران شاركة الاب بولس فاضل بحضور جمبور من المصلين يقدر بـ ٦٠ شخص .

بعد المناولة ظهر الزيت على يدي ميرنا حتى انه تساقطت بعض قطرات على الارض وفي نهاية القدس تقدم الجميع للدهن من هذا الزيت على انتقام تراتيل مريمية .

لحظة ظهور الزيت كانت الساعة تُشير الى ٢٥، ٩

بعد القدس تناولنا الغطور ثم توجهنا الى مطار بيروت ، حيث انطلقت الطائرة الساعة ١٥،٣٠ بتوقيت بيروت في رحلة طويلة ... ووصلنا الى مطار سندي يوم السبت الساعة الثامنة مساء . حيث كان باستقبالنا عدد كبير وبعد استقبال رسمي لسعادته ولميرنا انتقلنا الى دار المطرانية

للاستراحة ثم افترقنا لتنزل ميرنا في بيت خاص للمطرانية ترافقها الاختة تريز حرب . اما الاب بولس فحلّ ضيفاً عند السيد سليم معكرون . ثم انتقل بعد يومين الى المطرانية .

يوم الاحد ٢٢/٨/١٩٩٢

في تمام الساعة العاشرة والنصف اقيم قداس في كنيسة مار مخائيل للروم الكاثوليك . قبل البدء بالقداس ، القى المطران جورج كلمة بالإنجليزية شرح فيها ماهية الظاهرة وغايتها . مشدداً على أنها نعمة وبركة سماوية وفرحة واضحة من الرب للرجوع إليه بالملائكة والتوبة والمحبة . ثم وصف ميرنا بأنها إنسانة عادلة عرفت كيف تستقبل هذه النعمة في حياتها وتحاول أن تعيشها بأمانة مستسلمة لراية الرب . ولم ينس أن يذكر أن البيت في الصوفانية يعيش مجانية مطلقة منذ اللحظة الأولى للظاهرة حتى اليوم .

احتفل المطران جورج بالقداس الالهي شاركه الاشخاص افتيموس حداد والابوان جان غابي وبولس فاضل .

بعد التجليل القى المطران كلمة بالعربية تكلم فيها عن زيارة ميرنا لاستراليا وعن الرسالة التي تحملها .

بعد المناولة ظهر الزيت على يدي ميرنا . سرعان ما انتشر الخبر في كل أرجاء الكنيسة التي كانت تفص بالمصلين ولم يكن من السهل قبط عواطف الحضور الذين سمعوا الكثير عن ظاهرة الصوفانية وتمنوا ان يروا ولو القليل وتحولت الامنية الى حقيقة واقعة . ومن الصعب وصف مشاعر الناس التي تجلت تارة بالبكاء واحرى بالدعاء والصلة والقاسم المشترك عند الجميع هو اندفاعهم القوي ليدهنوا من هذا الزيت الذي استمر على يديها حتى آخر واحد . وكانت لحظة ظهور الزيت تشير الى ١١,٥٥ عدد الحاضرين يقارب المائة . وسمعت الكثرين يقولون : "انا غير مصدقين ان ميرنا بيئنا ....شكراً للعذراء على هذا الزيت ..." وعيارات تعبير عن فرجمهم واندهاشهم وبيقظة ايمانهم .

بعد الغداء قمنا بزيارة لبعض المرضى في المستشفيات منهم الشاب سعد عزيز والطفلة آن ماري داغر .... ثم قام سيادته برفقة الاب بولس نزها وميرنا بزيارة المطران افرايم عبودي - مطران السريان الارثوذكس في استراليا . عادت ميرنا بارتياح كبير من هذا اللقاء . فالمطران افرايم معروف بانفتاحه وبروحه المسكونية .

يوم الاثنين ٢٣/٨/١٩٩٢

١٠،٣٠ قداس عادي في المطرانية

١٢... لقاء صحفي مع ميرنا . اجرته جريدة كاثوليكية تصدر أسبوعياً تحمل اخبار الكنيسة في استراليا وفي العالم . تدعى : " The Catholic Weekly "

في الساعة السادسة مساءً . اقيم قداس في كنيسة مار مارون للمواونة . احتفل به الاب بشاره ماري شاركه الابوان الياس ايوب وبولس نزها ، بحضور المطران جورج والاب انطوان سعادة وجان غابي وبولس فاضل .

ابتداً الاحتفال بترتيلاة يا الله ثم البركة بصورة الموفانية ... فالقداس .

قرأ الانجيل المطران جورج باللغة العربية والاب بشاره بالاكليلية تم القى سعادته عظة شرح فيها الظاهرة .

بعد المناولة ظهر الزيت على يدي ميرنا بوفرة حتى سقطته على الأرض . كانت الساعة وقتئذ تشير إلى ١٨،٤٤ وتدفق الناس من كل صوب بتأثر كبير للتبرك من هذا الزيت . وكان عدد الحاضرين يقارب الالف . تم ختمت الصلوة بترتيلاة من ميرنا : " فرحا حجار البيت .... " .

يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٨/٢٤

قبل الظهر : زيارة مرضى في عدة مستشفيات .

بعد الظهر : قداس في كنيسة القديسة حنة للاثنين في تمام الساعة السابعة والنصف احتفل به الاب انطون سعادة ( كاهن الرعية من اصل لبناني ) بحضور المطران جورج والاب بولس فاضل . بدأ القداس بترتيلاة من ميرنا : " تعالوا الى مريم ..." .  
بعد تلاوة الانجيل القى المطران كلمة شرح فيها الظاهرة بمجانيتها شارحا معانى الزيت ومدددا على الصلوة من اجل وحدة المسيحيين .

في الساعة ٨،٢٥ وقبل نهاية القداس ظهر الزيت على يدي ميرنا ، حيث تقدم الجميع للتبرك من هذا الزيت . غالبية الحضور استراليون . ختمت الصلوة بترتيلاة من ميرنا : " كل ما بالزيت تعجا جون الاونه ..." .

علمت ان في هذا اليوم عرض التلفزيون اس بيد ان ( ETV ) لمحه عن الظاهرة وعن القداس الذي اقيم في كنيسة مار مارون يوم امس .

يوم الاربعاء ١٩٩٣/٨/٢٥

١١،١٥ مقابلة مع القناة السابعة للتلفزيون . اجريت في مكان اقامة ميرنا . قام بالترجمة سعادة المطران جورج .

١٤،١٥ مقابلة مع القناة العاشرة للتلفزيون . قام ايضا المطران جورج بالترجمة . في هذه مقابلة ظهر الزيت على يدي ميرنا امام المذيع والمصورين ، بحضور المطران والاب بولس والائنة تريز حرب والميد جورج متري وزوجته والستة لودي نخل ، وهذه تفاصيل الحادثة : بعد الانتهاء من مقابلة قال المذيع : "شكراً" ، عندما ظهر الزيت ورأى الجميع هذا الزيت . خصوصا المذيع الذي لم يمن الزيت وشّمه وطلب التصوير من جديد بعدما اخذ المصور بذلك الاجبزة

وسائل المذيع : هل من الممكن متابعة المقابلة ؟ .

اجابته ميرنا : انا الذي اريد ان اجري معك مقابلة فابتسم المذيع . سأله : ما هو شعورك ؟ اجاب : رغم كل ما اجريت من مقابلات في حياتي ، لم يحمل انتي رأيت مثل هذا .

سألها : هل طلبت من العذراء ظهور الزيت ؟

اجابته : طلبت الزيت في المقابلة السابقة مع القنال السابعة اما الان فلا .

واخذ المذيع يردد : انه زيت ... زيت ... اتها عجيبة ... ثم اعلن قائلا قبل قليل انتهيت مقابلتي بقولي شكرا انتينا ، ولكن بالحقيقة لم ننته . لأن احدا خط لنا برنامجا جديدا ... والآن بدأ ....

مساء : قداس في كنيسة القديس توما لللاتين

اقامت جماعة الصيادين في سدي لقا صلاة مع ميرنا يتضمن صلاة الصبحة فالقداس وصلنا الكنيسة الساعة ٦،٢٠ . بدأت الصلاة حال وصولنا ، غالبية المصلين من الصيادين والبقية متعددة . بدأ الاحتفال بترحيب من عريفة الحفل بسيادة المطران وميرنا . ثم طلب من سعادته تقديم لمحه عن ظاهرة الموفانية في نهايتها صفق له الحضور .

٦،٤ . بدأت صلاة الصبحة . قدمت من اجل السلام ووحدة الكنيسة . وطلب من ميرنا تلاوة البيت الاول منها .

٦،١٠ . القدس الالهي . احتفل به الايوان :

Paul Jennings و Pascal Chang

قرأ اجيب الوحدة يوم ١٧ : ٢٠ - ٦ .

عند لم الصواني طلبت عريفة الاحتفال من الشعب ان ما سيقدم سيحول الى احتياجات رسالة ميرنا في استراليا . وهنا تقدم السيد نيلس سمعان منها وطلب تصحيح ما قبل لأن الظاهرة مجانية وهذا ماحدث حيث قدمت عذرها امام الحاضرين واكدت ان الاموال ستقدم لصندوق الكنيسة .

في نهاية القدس طلب من ميرنا التحدث عن خبرتها في الظاهرة . قام بالترجمة المطران جورج وخلامة ماقالته : اذا اتيتم لرؤبة اعجوبة فالاعجوبة الكبيرة قد تمت عندما حول الكاهن الخبر والخمر الى جسد ودم رب يسوع . اذا اتيتم للبحث عن الله اقول لكم انه موجود في كل واحد منكم . اذا اتيتم لتعلموا كيف تحبون الله ، اقول لكم احبوا بعضكم بعضا ... الاعجوبة هي في اجتماعنا مع بعضنا البعض ... ميرنا انسنة عادية ، بل هي اقل منكم . لا اعرف لماذا اختارني الله . ما افعله هو ما فعلته العذراء عندما قالت هانا آمة رب . وهكذا اترك لله مجالا ليعمل في . ثم قدمت لمحه سريعة عن خبرتها مع احداث الموفانية . واما قالته : العذراء ليست لميرنا وحدها ، ائما هي لكل واحد منا وهذا يعني ان لكل واحد رسالة ... ملأوا من اجل الوحدة ، والسلام . ملأوا من اجل لاتتم رسالتى كما يريدها رب ... حبي لرسالتى دفعني ان اترك زوجي واولي ... اقول لكم رب ليس بحاجة لوسائل اعلام ليثبت ما يريد ... رب بحاجة الى قلوب . ملأوا من اجل العائلات المفككة لأن العائلة هي كنيسة صغيرة ..... وفي نهاية الكلمة مفق الشعب ثم تقدم لتقدير المفورة والدهن من الزيت الموجود على قطنة من زيت الموفانية .

بعد القدس دعينا لتناول فنجان شاي في هول الكنيسة . والدعوة مفتوحة لمن يرغب . فحضر عدد كبير من الناس . في الـ هول كانت القناة التاسعة للتلفزيون بانتظار ميرنا لاجراء مقابلة سريعة معها . وبينما كانت ميرنا تتحدث مع المحقق التلفزيوني تقدمت امرأة ارمنية حاملة على يدها طفلتها المصابة بمرض قلبي عضال .. باكية وطالبة بالحاج زيتا لابنتها . اجابتها ميرنا بشيء من التأثر : لا يوجد زيت قالـت المرأة دعيني المس يدك وسارت للتفصـ على يدها واذ بالزـ قد غطى يدي ميرـا وجـشـ الكـثـيـرـونـ بالـبـكـاـ منـ هـذـهـ الحـادـثـةـ منـ بـيـنـهـمـ المـذـيعـ وـقـدـ التـقطـتـ الكـامـيراـ هـذـاـ الحـدـثـ . كانت الساعة وقتـذاـ ٩،١٠ـ مـساـءـ .

٢٦ / ٨ / ١٩٩٣ يوم الخميس

قبل الظهور كان مخصصاً لزيارة المرضى .

١١ اشتراكـناـ معـ جـمـاعـةـ مـريمـيـةـ بـصـلـةـ السـبـحةـ فـيـ اـحـدـ الـمنـازـلـ .

فيـ السـاعـةـ السـابـعـةـ مـساـءـ كـانـ موـعـدـنـاـ فـيـ كـنـيـسـةـ مـارـ اـفـراـمـ لـلـسـرـيـانـ الـأـرـثـوذـوكـسـ .ـ كـانـ باـسـتقـبـالـناـ سـيـادـةـ المـطـرـانـ اـفـراـمـ عـبـودـيـ .ـ الـذـيـ اـسـتـقـبـلـنـاـ اـسـتـقـبـالـاـ اـبـوـيـاـ حـارـاـ .ـ لـمـ يـكـنـ الدـخـولـ إـلـىـ الـكـنـيـسـ سـهـلاـ بـسـبـبـ النـاسـ فـالـكـنـيـسـ صـغـيرـةـ وـفـيـ الـخـارـجـ نـصـبـتـ خـيـمةـ كـبـيرـةـ وـالـنـاسـ فـيـ كـلـ مـكـانـ حـتـىـ الشـارـعـ .ـ بدـأـ الـاحـتـفالـ بـكـلـمـةـ تـرحـيبـ مـنـ اـبـ زـكـيـ زـيـتونـ بـحـضـورـ الـمـطـرـانـيـنـ اـفـراـمـ عـبـودـيـ وـجـورـجـ رـيـاشـيـ وـالـإـبـاءـ عـبـدـ اللهـ الخـوريـ .ـ وـمـلـكيـ متـىـ .ـ وـعـبـدـ الـأـحـدـ زـيـتونـ وـجـانـ غـابـيـ وـبـولـسـ فـاقـلـ .ـ

فـرـأـ مـقـطـعـانـ مـنـ رـسـالـةـ الـقـدـيسـ يـعـقوـبـ وـالـقـدـيسـ بـولـسـ

فـرـأـ الـأـنجـيلـ بـلـفـتـيـنـ :ـ بـالـكـلـيـزـيـةـ قـرـأـ الـمـطـرـانـ عـبـودـيـ وـبـالـعـرـبـيـةـ الـمـطـرـانـ رـيـاشـيـ .ـ اـلـنـاـ هـاـ

شـعـرـتـ مـيرـنـاـ بـالـزـيـتـ يـغـطـيـ وـجـهـهـاـ فـجـلـتـ كـيـ لـاـ يـرـاهـاـ اـحـدـ .ـ تـمـ ظـهـرـ عـلـىـ يـدـيهـاـ .ـ أـعـلـمـ الـمـطـرـانـ جـورـجـ بـالـأـمـرـ وـهـوـ بـدـورـهـ نـقـلـ الـخـبـرـ لـلـمـطـرـانـ عـبـودـيـ .ـ طـلـبـ مـنـ مـيرـنـاـ الصـمـودـ إـلـىـ الـهـيـكلـ لـكـيـ لـاـ يـدـفـقـ النـاسـ عـلـيـهـاـ مـنـ كـلـ مـوـبـ .ـ وـالـقـيـ الـمـطـرـانـ اـفـراـمـ كـلـمـةـ بـلـيـنـةـ مـشـحـونـةـ بـحـبـ كـبـيرـ لـلـوـحـدةـ ،ـ نـابـعـةـ مـنـ قـلـبـ مـنـفـتـحـ لـأـعـشـ فـيـهـ .ـ وـلـشـدـةـ تـأـثـرـ النـاسـ مـنـ كـلـمـتـهـ كـانـ التـمـفـيـقـ الـحـارـ يـرـافـقـ عـبـارـاتـهـ .ـ وـظـهـرـ تـأـثـرـ الـمـطـرـانـيـنـ مـنـ خـلـالـ دـمـوعـ الـفـرـحـ عـلـىـ وـجـهـيـهـاـ .ـ ثـمـ الـقـيـ الـمـطـرـانـ جـورـجـ كـلـمـةـ شـكـرـ فـيـهـ الـمـطـرـانـ اـفـراـمـ عـلـىـ مـحـبـتـهـ وـأـفـتـاحـهـ .ـ ثـمـ طـلـبـ مـنـ مـيرـنـاـ أـنـ تـقـولـ كـلـمـةـ لـلـشـعـبـ وـهـذـاـ مـاـ قـالـتـهـ :ـ "ـ جـمـالـ العـذـرـاـ"ـ لـيـسـ اـكـثـرـ مـنـ جـمـالـكـمـ وـأـنـتـمـ تـحـتـ سـقـفـ وـاحـدـ وـجـمـالـهـاـ سـيـكـرـ عـنـدـ وـحدـتـنـاـ وـظـهـورـ الزـيـتـ مـنـ وـجـهـيـ وـيـهـيـ لـأـنـ مـطـرـانـاـ كـاثـوليـكـيـاـ يـشـارـكـ مـطـرـانـاـ اـرـثـوذـوكـسـياـ الـمـلـةـ فـيـ كـنـيـسـةـ وـاحـدـةـ...ـ"

خـوـجـتـ مـيرـنـاـ مـعـ الـمـطـرـانـيـنـ إـلـىـ السـاحـةـ الـخـارـجـيـةـ لـيـتـسـنـيـ لـلـجـمـيـعـ الـدـهـنـ مـنـ الزـيـتـ .ـ يـقـدرـ عـدـ الـحـافـرـيـنـ بـالـفـيـ شـخـصـ .ـ أـشـيـرـ[٣]ـ إـلـىـ لـحـظـةـ ظـهـورـ الزـيـتـ كـانـتـ ٨،٣٥ـ .ـ

٢٧ / ٨ / يوم الجمعة

قبل الظهور : زيارة حفنة للأطفال . وزيارة مرضى ...

بعد الظهور : القدس في كنيسة مار شربل للموارنة . المفاجأة كانت أن

المصلين يملأون الكنيسة حتى ممراتها والساحات الخارجية . حتى اتنا وجدنا صعوبة للدخول الى الكنيسة .

في تمام الساعة السادسة بدأ قداس الذي ترأسه الاب انطوان مرعب وئيس دير القديس شربل . شاركه كاهنان بحضور المطران جورج واليا ، عزيز قزي و شربل قزي يوسف سلمان وجان غابي وبولس فاضل .

الناس في كل مكان . فقد قام ستة كهنة بمناولة الشعب ولكن للاسف لم يتسع لكثير من المؤمنين المناولة لصعوبة وصول الكهنة الىهم . في آخر قداس نزل الزيت من يدي ميرنا وتدقق الناس بشكل جنوني حتى كادت ميرنا والذين حولها يختنقون وبعد جهد جهيد استطعنا ايصالها الى المكرستيا وحاولنا الخروج منها ولكن عبئنا ، فالناس يحيطون بالكنيسة من كل مخارجها . ولم تستطع رغم كل المحاولات من جعل الناس يتباوبون معنا في النظام . ليستطيع الجميع الاستفادة من الزيت . وطلبت ميرنا ان توجه كلمة للشعب لربما يتباوب وسرعان ما ساد الهدوء في الكنيسة تحدثت ميرنا ثم ملت وعندما انتهت عادت الحالة الى ما عليها . اخيرا كان لابد من المغافرة والخروج . وما ان فتحنا باب المكرستيا وكان بعاصفة من الناس تتقدم لتشكل سدا منيعا ، حاولنا بصعوبة شق الطريق للوصول الى الدير . لكن الناس احاطوا بالدير من كل جوانبه ... الكل يطلب ان يصافح ميرنا او يتبارك من الزيت . عند ذلك اخذ المطران جورج قطة مشبعة من زيت الموفانية ومسح بها المرضى ثم وزعها قطعا صغيرة للطلابين . في هذا الوقت كان لابد لنا من الفرار قبل ان تتكسر نوافذ الدير وقد ساعدها الاب عزيز القزي على التسلل من الطابق السفلي الذي يصل الى الطريق مباشرة حيث ركينا السيارة وعدنا الى البيت . علمنا فيما بعد ان الناس يقفوا اكثر من ساعة يطلبون ميرنا . يقدر عدد الحاضرين بسبعينة آلاف .

يوم السبت ٢٨ / ٨ / ١٩٩٣

قبل الظهر : زيارة مريضين برفقة المطران جورج رياشي .

١٠٣٠ قداس في كنيسة مار مخائيل للروم الكاثوليك . اقيم بدعوة من سيدات اخوية البشرة . احتفل بالقداس المطران جورج شاركه الآباء جان غابي وبولس فاضل . حضره حوالي ٢٥ شخص .

بعد الظهر: صلاة في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك .

ومنا الكنيسة قبل الموعد المحدد بربع ساعة . كان بانتظارنا عدد من المصلين يقارب الالف . ولم يسمح بدخول الكنيسة الا للمرضى والبقية وقف خارجا في الحديقة المحاطة بالكنيسة . بدأت الصلاة في تمام الساعة ٤٥،٥ . اقترحت اللجنة المنظمة ان تبقى ميرنا برفقة المطران والكهنة في صالون الكنيسة ويملؤن مع الشعب من خلال النافذة المطلة على الناس في الحديقة . منظر المصلين مؤثر جدا . الجميع يصلون بخشوع وعيونهم شاحنة على ميرنا رغم الطقس البارد ورذاذ المطر الباطل . وتلت ميرنا : " تعالوا الى مريم ..." ثم بيت من السيدة تم ترتيله " ولد العدرا منقذين..." . ثم ياسوع الحبيب ملتها ميرنا ردها الشعب معها .

ظهر الزيت على يديها الساعة ٦،١٥ . وتقديم الجميع للتبرك من هذا الزيت حيث استمر تدفق الناس اكثر من ساعتين ومن بينهم بعض الاخوة المسلمين .

يوم الاحد ٢٩/٨/١٩٩٣ ( عيد قطع راس يوحنا المعمدان )

قبل الظهر : قداس في كنيسة سيدة لبنان للموارنة

وصلنا الى الكنيسة قبل الوقت بربع ساعة . المصليون يملأون الكنيسة ويملؤن الساحة ثم رتل الخورص طلبة العذر، والختام بترتيلة يا ام الله والبركة بصورة سيدة الصوفانية وما ان بدأ القداس حتى غمت الكنيسة بالمصلين ، وعجت باحات الكنيسة بالناس وقد طلب من البوليس مسبقا تنظيم الامور خارج الكنيسة .

انها تقديم القرابين ، طلب من ميرنا ان تكون من بين الذين يقدمون القرابين . وفي نهاية القداس طلب منها ترتيلة . فرددت : " ولاد العدرا منقسمين..." . بعدها صلت : " يا يسوع الحبيب..." مرددا الشعب وراءها الملاة عبارة فعبارة . عند نهاية الترتيلة وهي عائدة الى مكانها ظهر الزيت بوفرة على يديها وكانت الساعة ١٢،٣٠ . حاولت اللجنة المنظمة تنظيم الشعب ليتمروا جميعا للدهن من هذا الزيت ولكن عبثا ، لأن عاطفة الشعب وحماسهم واندفاعهم لم يمكنها ضبطها . حاولنا الخروج الى خارج الكنيسة لربما تكون الطريقة اسهل ولكن النتيجة كانت نفسها . حاول البوليس التدخل لبسط النظام لكنه لم ينجح الا للحظات . ومن الصعب وصف ذلك المشهد ... حتى ان البوليس طلب من ميرنا ترك المكان قائلا : "الرجاء بالانسحاب لأن الناس في خطر " . وكينا السيارة وفتح لنا البوليس الطريق ، او كد انى لم اشهد في حياتي مثل هذا المشهد ، حتى ان ميرنا عندما دخلت السيارة اخذت في البكاء متاثرة من بكاء الناس وطلباتهم وتهافتهم للتنيل من الزيت.... يقدر عدد الحاضرين بخمسة عشر الف شخص .

بعد الظهر : قداس في كنيسة القديس يوحنا المعمدان للروم الكاثوليك .

احتفل المطران جورج بالقداس الالهي في تمام الساعة الخامسة . شاركه الآباء جان غامي وهيل كليمان اقيم القداس في حديقة الكنيسة لكثرة الناس وضيق الكنيسة التي لتشع لاكثر من ٢٠٠ شخص بينما عدد الحاضرين يقدر بـ ٧٠ شخص .

المشهد المؤثر كان ان الامطار بدأت تهطل في الساعة ٦،١٨، وبشكل خفيف ثم توقفت بعض الشيء، لتهطل بفرارة رغم ذلك لم يترك الشعب المكان . وكثير من الناس لم يكن معه مظلاتهم . عند المناولة طلب المطران من الشعب الدخول الى الكنيسة لأن الامطار لم تهدأ . فدخل قسم وبقيت الاكثرية خارجا حتى آخر القداس ، حيث صلت ميرنا معهم الانان والسلام ثم تقدم الجميع للدهن من زيت الصوفانية ، فالشعب مستعد لأن يبقى ساعات تحت المطر الى ان يصل الى ميرنا والتبرك من الزيت .

يوم الثلاثاء، ٣١ / ٨ / ١٩٩٣

South Coast الى منطقة تدعى في هذا اليوم انتقلنا جنوبا الى Batemans Bay . لنبدا المرحلة الثانية من الرحلة . كان بانتظارنا الدكتور John Brown منسق الاختفالات في هذه المنطقة ، والدكتور براون كان قد زار الموقانية في تشرين الثاني ١٩٩٢ وحضر الاختفالات بعد الموقانية وتأثر كثيرا وذكر عند عودته الى استراليا بتنظيم وتوجيهه دعوة لميرنا . ولما علم بأن ميرنا دعيت الى استراليا قام بالتنسيق مع اللجنة المنظمة .... وقبل ثلاثة أشهر من مجيء ميرنا قام بعرض افلام الموقانية يوميا للمرضى في غرفة الانتظار . وملنا القرية بعد سفر دام اربع ساعات في السيارة . كان باستقبالنا عند عائلة براون عدد من الاقارب برفقة كاهن الرعية . الجميع عبروا عن سرورهم الكبير بمحبي ميرنا الى منطقتهم . وقال احدهم : "نحن مسرورون بوجودك بيننا لأن هذه المناطق محرومة من زيارات اصحاب الروى ، فالمدن الكبيرة هي دائما الاكثر حظوة لمثل هذه الزيارات . وانت الاولى التي تمل الى هذه المنطقة . لذا نكر شكرنا ونجد سرورنا ...." ، اضافت السيدة براون : "اطفالى لم يناموا كل الليل بانتظار ان يروا ميرنا " . وسارعوا الاطفال وعانقوها بحرارة . في الساعة الخامسة اقيمت صلاة الوردية كاملة في كنيسة القديس برناردوس لللاتين . ثم القدس الذي احتفل به الاب F. Marcus Crowe شاركه سيادة المطران جورج والاب Barney Lynch .

بدأ القدس بكلمة من الدكتور جون براون مرحبا بميرنا وبمن معها ثم أعطى لمحات سريعة عن ظاهرة الموقانية . بعد التجليل القى المطران عظة شدد فيها على مفهوم الوحدة وعلى رسائل السيدة العذراء في الموقانية ... الساعة ٧،١٧ ظهر الزيت على يدي ميرنا في لحظة تناولها الجسد الالهي . ولكن لم يعلم به احد حتى آخر القدس ، الساعة ٧،٤٧ انتهى القدس واعلم السيد براون بالزيت . وهو بدوره اعلم الحاضرين بظهور الزيت ، حيث طلب من ميرنا ان ترفع يديها ليرى الحاضرون الحدث . ثم تقدم الجميع للدهن من الزيت بكل هدوء وترتيب ونظام . وُقدّم عدد الحاضرين بـ ١٤٠٠ شخص من بينهم عائلة ميرنا . وفي النهاية صفق الشدب لميرنا منتقرين منها ولوكلمة صغيرة . شكرت ميرنا الناس على يهودية . وفي النهاية صفق الشدب لميرنا منتقرين منها ولوكلمة صغيرة . شكرت ميرنا الناس على استقبالهم الطيب ... ثم نقلت لهم رغبة العذراء بقولها : "ما أجمل ابني راكعين طالبين " ... رفع الحاضرون وصلواتهم الابانا والسلام والمجد ثم رتلت ميرنا : " العذرا بالموقانية ..." . وعند الخروج من الكنيسة تقدم عدد من المؤمنين ليقدموا الشكر على مجيئها .

يوم الأربعاء، ١ / ٩ / ١٩٩٣

CANBERRA الى Batemans Bay في التاسعة صباحا غادرنا . وملنا كانبرا العاصمة الفيدرالية لاستراليا والتي تبعد ١٥٠ كم عن Batemans Bay . وكانت الساعة ٣،١٢ كان باستقبالنا في منزل السيد John Monaghan حال وصولنا كانت احدى الصحف بانتظار ميرنا لاجراء معها مقابلة قام بالترجمة المطران

تم الفحصا الينا في الحالون حيث عبر الجميع عن سرورهم بمحبتيه ميرنا الى مدینتهم ثم طلب السيد John Monaghan بناء على طلب الحاضرين ان يتحدث كل واحد مع ميرنا ولو لدقیقة على انفراد وهذا ما حدث بما فيهم الكاهن وكل واحد ختم لقاءه مع ميرنا بشکر عميق على محبتهما .  
بعد الغدا في الساعة ٣،٢٠ كان لنا موعد مع رئيس اساقفة كانبرا المطران :

*John Hoare Francis Carroll*

ثم سيادته الذي كان في غایة الوداعة والاستقبال الطيب . دامت هذه الزيارة ١٥ دقیقة شرح فيها المطران جورج لسيادته اهم احداث الموفانية وبعضا من الاحداث التي جرت في استراليا . وترك لسيادته حرية طرح اي سؤال على ميرنا . فأجاب : " اولا ارجوك في المطرانة وفي مدينة كانبرا . اظن انك تتعجبين كثيرا ... هل انت متتبعة الان ؟ اجابت ميرنا : " عندما ارى فرح الناس انسى كل شيء " هل كان لقاء الصلوة يوم امس جميلا ؟ اجابت نعم ، مليانا الوردية ثم القداس وبعد المناولة ظهرت الزيت . تم روى المطران جورج لسيادته حادثة ظهور الزيت في كثير من الكنائس ... قال سيادته لميرنا : اشعر انك تعابنة من كثرة الاسئلة . اجابته : انا مستعدة لكل سؤال .  
كيف حال اولادك ؟ . ج : انهم بحماية العذراء . س: ميرنا هل تشعرين مسبقا بظهور الزيت ؟ ج: لا . س: ما هي رسالة العذراء او يسوع الاساسية في الموفانية ؟ . ج : التوبية والمحبة ، المسامحة والتركيز على وحدة الكنيسة . س : عندما تتألمين من الجروحات هل تظنين انها علامة على ان الكنيسة ممزقة ؟ ج : الجروحات لاظهر الا عندما يكون عيد الفصح موحدا وهذا دليل على رغبة يسوع بأن يوحى ابناءه معا . ختم سيادته الزيارة بقوله : " انا سعيد بزيارتكم واتمنى لكم احتفالا جميلا هذا المساء وشكرا لزيارتكم " . ودعنا بحرارة ورافقتنا حتى الباب حيث قال لميرنا : صلي لاجلي . وبقي واقفا عند الباب حتى غادرت السيارة ساحة المطرانة .

مساء : ٥،٢٠ أتيانا برفقة سبع راهبات من رهبنة مريم ومار يوسف . الى كنيسة القديس

#### ٥،٢٠ السيدة

باتريك

٥،٥ قدم الدكتور جون براون لمحنة عن الموفانية وقرأ بعض الرسائل التي

تخص الوحدة .

*John Hoare*

٦

القداس . احتفل به النائب الاسقفي العام الاب

شاركه تسعة كهنة بحضور المطران جورج رياشي والاب بولس فاضل .

٦،١٤ فردا التجيل ( يو ١٢: ٢٦ ) . تم القى سيادته كلمة شرح فيها الظاهرة وغايتها .

٦،٤٤ المناولة وظهور الزيت على يدي ميرنا .

٦،٥٥ انتهى القداس . تقدم الجميع للدهن من الزيت ابتداء من الكهنة . بعدما اعلن

الدكتور براون ان الزيت ظهر وهذه علامة على حب الله . وهنا صفق الشعب . واذكر ان في القداس

كان قد منع كاهن الرعية التموير معا باتا . احترمنا موقفه وفي نهاية القداس دار حديث بيني وبينه

قام بالترجمة السيد سهيل مارك عيد . شرحت له ان غاية التموير كانت لغاية وثائقية ليس الا .

اجابني : انا لم اكن مؤمنا . لهذا لم اقبل بالتمويل اما الان فقد رأيت ولست وسوف اتكلم بما رأيت

حتى انى لم اكن محبذا لحضور ميرنا الى كنيستي ... .

وشعرت بأسفة على الموقف الذي أخذته ، وقلت له هل تستطيع الان التموير ، أجابني نعم وقدمت له صورة لسيدة الصوفانية بعدها دهنتها ميرنا من الزيت الظاهر على يديها فشكراً جزيلاً . وظهر التأثر على وجهه كثير من المؤمنين من بينهم الناشب الاسقفي العام الذي بقي واقفاً على يسار ميرنا أثناء الدهن بالزيت . بعد الانتهاء من التبرك من الزيت رتلت ميرنا : العدرا بالصوفانية... .

يوم الخميس ٢/٩/١٩٩٣

### ٨،٣٠ Wagga Wagga تلاوة السجدة في كنيسة مار يوسف ثم الانطلاق إلى

عند وصولنا إلى المدينة كان باستقبالنا في منزل السيد Tony Quinlivan سعادة المطران Brennan William William وراهبات من راهبات مريم ومار يوسف وعدد من الاصحاب والاقرباء . احدهم مدير جوقة كنيسة مار مخائيل . كان قد ذهب إلى مدينة سدني لحضور القدس في كنيسة سيدة لبنان ولم يستطع الوصول إلى ميرنا لكثرة الناس وقبل عودته إلى مدينته Wagga Wagga طلب من مديره له اللبناني أن يعلمه بعض العبارات بالعربية ليقدمها لميرنا عند وصولها . وهذا ما حدث عند وصولنا سلم عليها وقال لها : أهلاً وسهلاً ، كيفك ، كيف زوجك ، كيف ولادك ، الله بباركتك .

### ١٣٠ مقابلة مع جريدة The Daily Advertiser

### ٤١٠ مقابلة مع جريدة The Border Mail

بعدها انتقلنا إلى دير الراهبات للاستراحة لحين وقت القدس . الذي كان موعده الساعة السابعة يسبقها صلاة الوردية كاملة . ترأس القدس المطران Brennan William شاركه الآباء : - J. Wilkinson - Guy Beath - Sean Connolly - John Fletcher - Michael Wozniakowicz . وبعد الإنجيل تُرك الكلام لسعادة المطران جورج رياشي الذي تكلم عن الظاهرة مشدداً أن الوحدة تبدأ بوحدة القلوب وبالمحبة .

٨،١٥ ظهر الزيت في آخر القدس عندما قال المطران جورج للشعب : يمكنكم التقدّم لتبقيّل الصورة والقاء التحيّة على ميرنا وسوف ادهن لكم من زيت الصوفانية . في اثنائهما ظهر الزيت على يدي ميرنا وكان فرح الناس كبيراً عندما رأى الزيت .

في الختام صدق الشعب ثم رتلت ميرنا : العدرا بالصوفانية....

اقيم القدس في كنيسة مار مخائيل لطائفة اللاتين

يوم الجمعة ٢/٩/١٩٩٣

### مباحاً . احتفل بالقدس الاب Ralph Fitzgerald في معبد ديو الراهبات شاركه

الاب بولس وحضر القدس حوالي ١٥ شخص . ثم تناولنا الغطّور وانطلقنا متوجهين إلى مطار صغير لتنقل إلى مدينة Wollongong التي وصلناها الساعة ١٢،٣٠ .

مساءً : صلاة في كنيسة سيدة لبنان . أعدّ الصلاة الاب نخلة عقيقي .

الصلاة كانت عبارة عن تراتيل مريمية يتخللها مقاطع من وسائل الصوفانية فالابانا والسلام ... كان حاضراً المطران جورج رياشي والاب جان غابري وكاهن استرالي . عند ترتيلة : دخلك يام القدرة ... وبالتحديد عند عبارة : " عودتنا نشوف الزيت لانفسينا هالعادة ..." ظهر الزيت على يدي ميرنا

وكانت الساعة ٨:٠٢ . تقدم الجميع للتبرك من الزيت مع استمرار الصلاة والترانيم حتى آخر واحد . ثم تناولنا العشاء وعدها الى مدينة سيدني . ويقدر عدد الحاضرين بـ ٨٠٠ شخص .

يوم السبت ٤/٩/١٩٩٣

الساعة الحادية عشرة ، قداس في كنيسة القديس براندис لللاتين في سدني .

احتفل بالقداس الآب David VAUGHN بحضور المطران جورج والآب بولس .

١١:٥٠ زيارة القربان بعد القداس مباشرة.

١١:٥٥ ظهور الزيت على يدي ميرنا . اضطربنا الاعتزاز من الحضور في الساعة الواحدة تركنا الكنيسة وتوجهنا الى المطار لأن موعد الطائرة كان ٢:١٠ للانتقال الى مدينة بربن Brisbane . الوصول الى مطار بربن حيث كان باستقبالنا الآب لورنس فيصل ومدد من المستقبليين من جنسيات مختلفة ( ايطاليون - فرنسيون - لبنانيون - مصريون - سوريون ... ) .

من المطار الى مستشفى الحكومي لزيارة مريض يدعى طوني شهاب مصاب بالسرطان .

٦:٣٠ مساء قداس في كاتدرائية القديس اسطفانوس لطائفة اللاتين . احتفل بالقداس الآب

*Clement Hodge* شاركه الآب لورنس فيصل ، قبل البدء بالقداس القى الآب فيصل كلمة شرح فيها الظاهرة باللغتين العربية والإنجليزية مع العلم ان غالبية الحضور هم استراليون . بعد القداس طلب من ميرنا ترتيلة . واثنا، الترتيل ظهر الزيت على يديها بوفرة حتى ان الانجيل الموضوع على الجانب اليمين للمهيكيل قد غطاه الزيت لأن ميرنا كانت واقفة هناك سائدة يديها عليه ولما فاجأها الزيت كان الانجيل قد لامس الزيت ... وقد رأى الجميع الزيت ودهنوا جيابهم ومرضاهم منه، وقد قال كاهن الرعية : لقد تركت لنا ميرنا على الانجيل ذكرى لن ننساها . كما عبر الآب فيصل عن فرحة الكبير في هذا اليوم . يقدر عدد الحاضرين بـ ١٥٠٠ شخص

قبل الخروج من الكنيسة طلبت السيدة اييفون متى مقابلة سريعة للقناة RPH وكانت مسورة جدا من كلام ميرنا . بعدها توجهنا الى منزل السيد فؤاد ابو سمرا مكان اقامتنا في بربن والمسيد فؤاد معروف بتقواه وغیرته على الكنيسة ...

يوم الاحد ٥/٩/١٩٩٣

في التاسعة صباحا اقيم قداس في كنيسة القديس اكليمينتس للروم الكاثوليك . احتفل به الآب لورنس فيصل شاركه الآب بولس بحضور المطران John Gerry والآب الفرنسيسكاني Fr. Ferdy . نشير ان في هذا اليوم أحتفل مسبقا بعيد ميلاد العذراء .

قرأ الانجيل بالإنجليزية المطران Gerry . ثم باللغة الآب بولس . بعدها القى المطران كلمة جميلة متحدثا عن القدسية مريم الباردي ومريم العذراء وميرنا . جاماها بيدهم بأمر من الطاعة والاستسلام لارادة الله . ثم القى الآب فيصل كلمة باللغة . يقدر عدد المصلين بـ ١٠٠٠ شخص .

رغم صغر الكنيسة .

بعدما تناولت ميرنا ظهر الزيت على يديها بغزاره حتى انه تساقط على الارض حوالي عشر قطرات . كان المطران اول من لمس الزيت وشمّه ودهن منه ، ثم تقدم الحضور للدهن من الزيت ثم انسحبنا بعجلة الى اجتماع آخر مقرر في الحادية عشرة علما اننا لم ننته من الكنيسة الا في الساعة ١١.٣٠ .

الاجتماع الثاني : في قاعة كبيرة حيث اجتمع حوالي ١٥٠ شخص للصلاة مع ميرنا من عدة بلدان وعدة طوائف اذكر الذين علمت بهم : عرب - ايطاليون - فرنسيون اوكرانيون - بولنديون - سلفادوريون -

عند وصولنا كانوا قد بدأوا بالسبحة، كل بيت بلقة وميرنا ايضا شاركت بالبيت الاخير ملته هي ايضا بعدة لغات . ( عربي - فرنسي - انكليزي - ايطالي - العائلي ... )

حضر الاحتفال المطران Jerry J. Rev. Martin ( اوكريني ) . Rev Very ( ارثوذكسي يوناني ) .

في ختام السبحة اقيم ما يشبه الامسية المرئية ( Telethon ) بحيث قدمت كل فئة بعض التراتيل من ترانيمها ولقتها . وقد نظم هذا اللقاء المحامي انطوني طربه . في الختام تحدثت ميرنا عن خبرتها الروحية في ظاهرة الموفانية قام بالترجمة الى الانكليزية اب فيصل ، وشخص آخر الى الاسانية . اخيرا شكر السيد انطوني الجميع على حضورهم ومشاركتهم وانسحبنا متوجهين الى كنيسة القديس مارون للموارنة التي وملناها الساعة ١.٥٥ .

الاجتماع الثالث : اقيمت في كنيسة مار مارون صلاة السبحة ثم زيارة العذراء . ترأس الاحتفال اب جورج نعمة . بعد السبحة اقيمت دورة بصورة الموفانية في اروقة الكنيسة . وعند وصول المفورة الى امام الهيكل لاحظت ميرنا الشاب الذي يتقدم المفورة ويقوم بالتبشير انه يبكي متاثراً ، عندها قالت ميرنا في سرها : " ياعدرا لاجل دموع هذا الشاب " واد بالزيت يغيش من يديها بغزاره وفرح الجميع بروبة الزيت خصوصا ذاك الشاب ويدعى ناجي طراد . وكانت ساعة ظهور الزيت في نهاية الصلاة تقدّم الجميع على انعام التراتيل للتبرك من الزيت . عبرت الاكثرية عن فرحتها بوجود ميرنا بينها ، ومن ظهور الزيت .

١٩٩٢ / ٩ / ٦ يوم الاثنين

صباحا في تمام الساعة السابعة اختلفت بالقدس في منزل السيد فؤاد ابوسمرة . بحضور الابوين لورنس فيصل وجورج نعمة وثلاثين شخصا شكرنا الله على ما اعطانا في هذه المدينة . ثم تناولنا الفطور وانطلقنا الى المطار للتوجه الى مدينة تاري ( Taree ) مرورا بمدينة سدني لتبديل الطائرة .

في مدينة تاري كان باستقبالنا السيد Jeff Houlding الذي اقمنا عنده مدة اقامتنا في هذه المدينة .

في الخامسة مساءً في كنيسة سيدة الوردية

٥،٢٠ القدس . احتفل به كاهن الرعية الآب Brian Bailey شاركه الآباء :  
بحضور المطران Brian Mascord - Bernie Kenny - Harry KENNEDY

٦،٢٥ انتهى القدس طلب من ميرنا التحدث عن الظاهرة، قام بالترجمة السيد نلسون سمعان . تحدثت ميرنا عن الظاهرة بطريقة مركزة ومؤثرة ثم روت حادثة جرت معها في الكنيسة ثم رتلت العدرا بالصوفانية . في نهايتها ظهر الزيت على يديها مما أثار دهشة الجميع من بينهم المطران الذي قال عندما رأى الزيت ولمسه وشممه: " بارب " ( My God ) . ثم تقدم الكل للتبرك من الزيت ، بينما كان السيد سهيل مارك عيد يقرأ رسائل الصوفانية بالإنجليزية . تشير أخيراً أن لحظة ظهور الزيت كانت ٦،٤٨ .

امران يذكران في هذا اليوم :

١ - هناك عدد من المصلين حضروا من مناطق بعيدة للاشتراك مع ميرنا في الملاة . منهم قطع مسافة تبعد سفر ثمان ساعات .

٢ - حادثة روتها ميرنا للشعب جرت معها أثناء القدس . وهي أن طفلة السيد Jeff تدعى صولني قد جلست بجانب ميرنا في الكنيسة . سألتها ميرنا : ماذا تريدين من العذراء اليوم ؟ أجبت الطفلة : أرجوحة . قالت لها ميرنا : وما هي ؟ أجبتها : إن يظهر الزيت على يديك . قالت لها ميرنا : إذا صلى على هذه النية . عندئذ ركعت الطفلة بكل خشوع وببراءة الأطفال واخذت تتملي . وختمت ميرنا القمة طالبة من الشعب أن يحمل ليمنحه الرب قلب طفل .

يوم الثلاثاء ٩ / ٢ / ١٩٩٣

صباحاً : في التاسعة صباحاً وقبل الانطلاق إلى مدينة Newcastle

كان لدينا زيارة لمريضة معاية بالسرطان زوجة الدكتور Dr. John King وIng. Alison تدعى كانت هذه السيدة راغفة لزيارة ميرنا لها لعدم ايمانها ولكنها قبلت أخيراً بكل استسلام . وقد علمنا بذلك ونحن في طريقنا إليها . عند وصولنا كان بانتظارنا زوجها . دخلنا البيت وجلسنا حولها كنّت أنا وميرنا والسيد نلسون سمعان و Jeff Moulding - Geraldine Smith - Marylene Ellis - Barbara Cross .

قال الدكتور لميرنا : هل تريدين أن تعرفي شيئاً عن زوجتي ؟ قالت له : إن كنت تريد فانا مستعدة . وأخذ يروي عن زوجته بأنها معاية بالسرطان وهي مؤمنة لكنها ترفض المناولة لأنها بروتستانية وعندما اقنعتها بضرورة المناولة وفض كاهن الرعية مناولتها مالم تعرف بالإيمان الكاثوليكي . وتحتى زوجها الكاثوليكي المعتقد ان تتناول يوماً وفي اقرب فرصة لأنها مهددة بالموت بسبب مرضها . قلت لحيونا بيبني وبينها : كم اتمنى لواحدل القربان ... وتابع الدكتور الحديث ثم وجه السؤال لزوجته : هل ترغبين بالمناولة ؟ . قالت له بشيء من التأثر والابتسامة نعم . واما م هذا المشهد

قلت لميرنا : ولم يسمعننا احد او بالاحرى لاحد يفهم العربية : مارأيك لو نقيم القدس ونمنحها هذه الامنية؟ في نفس اللحظة وقبل ان تجيب ميرنا بأى شيء قال لي زوجها : ابنت يوجد لدى خيز وخمر هل ..... متعدد في طلبه لكي لا يحرجني وفي قلبه الشفف لأن اقول له نعم وشعرت بسؤاله بأنه جواب لسؤالى وبعد تفكير للحظات قلت له نعم سأقيم القدس . وحضرنا كل شي للقدس واحتفلت به . وعند المناولة الكل يتربّص الحدث الكبير الا وهو تقبيل الزوجة للمناولة . وعندما تناولت بكى الجميع من التأثر وقال لي زوجها فيما بعد عبرا عن شكره العميق لي : ابنت اتنى املي منذ ١٩ سنة لهذه اللحظة بعد المناولة ظهر الزيت على يدي ميرنا ففرح الحاضرون فرحا عظيما واخذت المرأةقطنة فيها زيت وبلاعتها بعدما صلينا جميعنا السلام عليك يا مريم ... ثم انتقلنا بالسيارة الى مدينة Newcastle التي وصلنا اليها ظهرا، حيث كان باستقبالنا كاهن الرعية Tony Brady Fr. تناولنا النداء عنده واسترحنا حتى موعد القدس مسا ، في المساء وعند الساعة ٧،١٥ وصلنا الى الكنيسة . صلينا السبحة ثم القدس الذي احتفل به الاب J. Gahan Fr. شاركه الباپ : Michael Dargan - John Barry - Nicholas Zervas كاهن بوتاني ارثوذكسي و بولس فاضل .

٨,٥٠ انتهى القدس حيث طلب من ميرنا التحدث عن الظاهرة قام بالترجمة المطران جورج .

٩,١١ ظهر الزيت على يدي ميرنا اثناء ترتيلة : " جبريل وافاكم..." وبعد الانتهاء من الدهن من الزيت وقفنا الكاهن وشكراه على استقباله وعدنا الى سيدني ليلا التي وصلنا اليها في الثانية صباحا . اشير ان عدد الحاضرين في القدس يقارب ١٥٠ شخص .

عيد ميلاد العذراء

١٩٩٣/٩/٨ يوم الاربعاء

في تمام الساعة العاشرة زيارة المطران يوسف حتى مطران الطائفة المارونية ، كان اللقاء طيبا . واثناء الحديث عن ما جرى في الكنائس وخصوصا ما جرى في كنيسة سيدة لبنان قال سعادته بابتسامة : لو كنت اثناءها لفعلت ما فعلوا . . . بعد زيارة دامه ٢٤ دقيقة ودعناه على امل اللقاء به في المساء في كنيسة سيدة لبنان . اشير ان المطران رياشي كان حاضرا في هذا اللقاء ، في السادسة مساء قداس في كنيسة سيدة لبنان .

قبل القدس اقيمت صلاة السبحة مع بعض القراء والختام كان بترتيلة " يام الله..." ثم البركة بصورة الموفانية .

احتفل بالقدس الاب يوسف بو زيد شاركه الاب ميشيل ابوملحم بحضور المطران رياشي والاب بولس فاضل .

بعد القدس قام المطران جورج بدنه جباء المؤمنين بقطنة من زيت الموفانية مع القاء التحية على ميرنا . ويقدر عددهم بـ ٤٥ شخص .

الانتقال من سدني الى مدينة أدلاديد (Adelaide) بالطائرة . عند وصولنا كان باستقبالنا عدد من المؤمنين بترأسهم السيد انطون طوبيا . وقد علمت فيما بعد ان من بينهم اربعة اشخاص من اخوتنا الدروز وممثلين عن اخوية الحبل بلا دنس والاب Peter Monopoli الغدا ، كان في هول كنيسة مار مارون اشتراك فيه الاب Robert Edgar النائب الاسقفي في الابرشية ممثلا المطران والاب يوسف ندرة كاهن رعية مار مارون وعد من وجهاء الطائفة . بعد الغدا في الساعة الثانية حضر حوالي مئة شخص الى قاعة كنيسة الرعية للملأة مع ميرنا . هنا اللقاء خصم للممرضى وذويهم . حيث اقيمت الملواث والتزييل ثم دهنت ميرنا المرضى بقطنة زيت وكان بين الحضرين : ايطاليون ومالزيون ودروز واسلام وعرب ...

بعد هذا اللقاء توجهنا لزيارة مأوى للعجزة الايطاليين يسمى :

### *Italian Village - Nursing Home*

في السادسة مساء صلاة السبحة الوردية في كنيسة القديس باتريك .

٢٠٢٠ القدس . قبل البدء بالقدس قام الدكتور جون براون الذي حضر من بعيد لمشاركة الصلوة ، بتقديم لمحه عن الصوفانية ورسائلها . وتكلم عن ردود الفعل على زيارة ميرنا لقريته . المفاجأة كانت ان عدد الناس في الخارج اكبر ما هو في الداخل ويقدر عدد الحاضرين بين الكنيسة وساحتها بـ ٤٥٠ شخص علما بأن شاشات كبيرة قد ثبتت في الخارج ليشارك الجميع في القدس وقد كان الطقس باردا .

احتفل بالقدس الاب : *Peter Monopoli* شاركه ثمانية كهنة :

*Joseph Ndaire - Joseph Petraitis - Ricardo Grenat - David Thoroughgood - Anthony Van Dyke - Peter Dennis - John Baldacchino* .

قرأ الجبل الوحدة يوم ٢٠١٧-٢٠٢٠ . تم القى الاب بيتر كلمة جميلة عن الوحدة وعن رسائل العذراء في الصوفانية ، ختتها بعبارة : ميرنا سوف تبقى نصلي معك ولنك ولزوجك واولادك وخصوصا لرسالتك . بعد المناولة ظهر الزيت على يدي ميرنا في الساعة ٨:٤٥ . دعا الجميع للتبرك من الزيت وبعد الانتهاء رتلت ميرنا : جبريل وافق ... اشتراك الشعب معها بتزديد سلام سلام لك يا مريم كل بلغته .

٩٤٣٠ زيارة مأوى للعجزة اليونان والصلة معهم ودهنهم بالزيت .

١١٠٠ زيارة مدرسة للأطفال المتخلفين عقليا يقارب عددهم الخمسين . رحب السيد كلود همام ( Claude Hamann ) المشرف على هذه المدرسة بميرنا وبمن معها ، وقال لها : هذا اليوم مميز في تاريخ المدرسة . تم اللقاء في باحة المدرسة حيث قدم الأطفال لميرنا أغنيةين بطريقهم الخاصة ، ثم رتلت ميرنا ودهنتهم بالزيت والختام كانت أغنية من الأطفال . وقد عبر الجميع عن

في تمام الثانية من بعد الظهر لقاء ثان للصلوة مع ميرنا اقيم في القاعة التابعة لكنيسة مار مارون .

٦٠ مساءً ، صلاة السبحة الوردية في كنيسة القديس باتريك .

٧٢٠ قداس للطائفة المارونية اقيم في كنيسة القديس باتريك لأن كنيسة مار مارون صنفيرة جداً . احتفل بالقداس الأب يوسف ندرة شاركه الآباء: بولس فاضل وجورج نادر و *Antony Vandijke - Peter Devries - Peter Monopoli - Ricardo Grenat* .

انتهى القداس دون ان يظهر الزيت ولكن احد المشرفين على النظام في الكنيسة اعلن للناس ان ميرنا سوف تدهن الجميع بالزيت فالرجاء الحفاظ على النظام ولم يعلم ان الزيت لم يظهر بل ظن ان ميرنا تدهن داشا بالزيت بعد القداس . واما ما هذا الموقف اعطيت لميرنا قطنة فيها زيت من الصوفانية ، وبالحقيقة لم يكن فيها الا القليل من الزيت لذلك اضطررنا ان نقول للناس : ان ميرنا سوف تدهن للمرضى فقط ولمن لم يحالقه الحظ يوم امس . لكن بالواقع ان جميع الحاضرين تقدموا والقطنة اخذت تتبع بالزيت حتى آخر واحد وقد عاينت الحدث وتأكدت عندما اعادت لي ميرنا القطنة لاعيدها الى كيس النايلون وقد امتنلات اصابعي من الزيت . وزيادة على ذلك اكدت لي ميرنا ان كثير من المؤمنين ارادوا ان يأخذوا ولو بركة من الزيت لمرضاهم وكانت ميرنا تغمس بالقطنة التي معها القطنة المقدمة فيظهر الزيت جلياً على القطنة الناشفة .

بعد القداس ونحن في طريق عوينتالى هول الكنيسة لتناول الطعام ، عرض السيد

طوني طوبيا موقفه المحرج امام عدد من المرضى الذين لم يستطعوا العجيء الى الكنيسة ووعدهم بقطنة صنفيرة عليها زيت وكان السيد طوبيا قد طلب يوم البارحة ان اترك له قطن بزيت ولكن عندما ظهر الزيت وساحت يديها بالقطن اخذهم الآباء بيهتر كلهم . ووعدت السيد طوني انه اذا سمع الرب بظهور الزيت غداً سيكون من تصميمه . وفي الواقع لم يظهر الزيت في اليوم التالي لهذا احتار في امره وقال لي ماذا افعل مع الذين وعدتهم ، قلت لاتخف دع الامر على رب .

عند وصولنا الى المكان ، كانت بانتظارنا امراة مع ابنتها البالغة من العمر ١٥

سنة . اسرعنا الى ميرنا وقالت لها : اتيت بابنتي الى هنا لانني لم استطع الذهاب الى الكنيسة وابنتي مريضة بمرض كبير واريد ان تصلی لها وتدھینها بالزيت . وفي هذا الوقت اتت فتاة من الجوقة تطلب قطنة صنفيرة لمريض ، قالت لها ميرنا : خذني من الآباء بولس فأنت لعندي وطلبت لكنني اعتذرت لعدم وجود قطنة معي وقتئذ . وقلت لميرنا : اعطيتك صباحاً قطنة دهنت بها المرضى فتذكرت ميرنا واخرجتها وفتحت النايلون وقالت لي امام الجميع لكنها ناشفة من جراء ماحدثت بها . ولكن المخاجة كانت ان القطنة تحولت من ناشفة الى قطنة صفراء شديدة اللون واخذ الزيت يسيل منها فصرخت المرأة زيت ، زيت . وقد رأى كل الحاضرين هذا المشهد . واخذ كل واحد يروي لمن يحضر جديداً الحادثة كشاهد عيان وبعدما دهنت ميرنا لمريضة ثم اخذت القطنة وناديت السيد طوبيا وقلت له : العذراً لم تنساك ، اعطيك القطن الناشف الذي صلكت فاسرع واخذ من جيبه القطن ووضعت القطنة المشبعة بالزيت في داخل القطن وقلت له : هذه لجميع المرضى الذين وعدتهم فكان سروره لايوصف . وعندما كان يخرج القطن ليؤكد ما كان يروي لمن لم يكن معنا لحظة الحادثة كانت القطنة الكبيرة تظهر

أشير إلى أمر نقله لي السيد طوبيا نacula عن الأب بيتر مونوبولي . إن الأخير قاله له الان تيقنت أكثر من ظاهرة الموفانية لأن الزيت لم يظهر اليوم . هذا تأكيد بالنسبة لي أن ظهور الزيت ليس عمل إرادي بل إنما عطية من الرب متى يشاء .

يوم السبت ١٩٩٣/٩/١١

استيقظنا باكرا لأن الطائرة تغادر المطار الساعة ٦،١٥ وقد نقلنا الأب يوسف اندربيا والسيد طوني طوبيا، وفي المطار قدموا الشكر العميق على مجি�شنا وتمنوا لو كانت الاقامة أطول ...

٧،٣٠ الوصول إلى مطار ملبورن ، حيث كان باستقبالنا الإبوان هنري ديبوس ونمر بوشعبia عدد كبير من المؤمنين بقارب السبعين شخصاً . دخلنا قاعة الاستقبال في المطار حيث سلم الجميع على ميرنا وفي الختام رتلوا : نحن عبيد الله... ثم انتقلنا للراحة على أمل ان نلتقي في الحادية عشرة في منزل السيد كارل بخاش لتناول الغداء وقد حضر المطران رياشي من سدني إلى ملبورن لمرافقتنا مدة اقامتنا في هذه المدينة .

في الساعة الثالثة من بعد الظهر - كما هو مقرر - صلاة في كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك . وصلنا إلى الكنيسة وحشد المؤمنين يملأ الكنيسة والخيمة الكبيرة التي نصبت خصيصاً لهذا الغرض والهول . وقد وضعت الشاشات التلفزيونية في كل مكان ليرى الجميع ما يحدث في الكنيسة .

افتتحت الصلوة بحضور المطران رياشي والآباء : هنري ديبوس (كاهن الرعية) ونمر بوشعبia ومرقس محب (قبطي كاثوليك) ويوسف توما (ماروني) وديمترى كومان (روماني أرثوذكسي) والشمام أميل قنصل .

في الكنيسة وضع صورة كبيرة لسيدة الموفانية مغمورة بالورود . وقد وزع على الجميع برنامج الصلوة الخاصة بالوحدة وكتييب قد أعده الأب هنري ، يحتوي لمحنة عن الموفانية وجميع رسائل السيد المسيح والصادقة العذراء المعطاة في الموفانية . والجدير بالذكر اننا التقينا في الكنيسة بآناس مليانا معهم في مدينة برزبن واقمنا عندهم قد اتوا من برزبن على بعد ٢١ ساعة سفر في السيارة موكدين لنا اشتياقهم لميرنا والمللة منها .

قرأً انجيل الوحدة ثم القى المطران جورج كلمة شرح فيها عنصر ظاهرة الموفانية ونهايتها . في آخر الصلوة أعطيت البركة بصورة الموفانية ثم اقترب الجميع للدهن من زيت الموفانية الموجود على قطنة . ويقدر عدد الحاضرين بـ ٢٠٠٠ شخص . وبلاحظ علامات التأثر وافحة على الوجه من خلال الدمع ، خصوصاً المرضى واشير أن من بين الحضور بعض المسلمين .

أشير إلى أمر نقله لي السيد طوبيا نacula عن الأب بيتر مونوبولي . إن الأخير قاله له الان تيقنت أكثر من ظاهرة الموفانية لأن الزيت لم يظهر اليوم . هذا تأكيد بالنسبة لي أن ظهور الزيت ليس عمل إرادي بل إنما عطية من الرب متى يشاء .

يوم السبت ١٩٩٣/٩/١١

استيقظنا باكرا لأن الطائرة تغادر المطار الساعة ٦،١٥ وقد نقلنا الأب يوسف اندربيا والسيد طوني طوبيا، وفي المطار قدموا الشكر العميق على مجি�ثنا وتمنوا لو كانت الاقامة أطول ...

٧،٣٠ الوصول إلى مطار ملبورن ، حيث كان باستقبالنا الإبوان هنري ديبوس ونمر بوشعبia عدد كبير من المؤمنين بقارب السبعين شخصاً . دخلنا قاعة الاستقبال في المطار حيث سلم الجميع على ميرنا وفي الختام رتلوا : نحن عبيد الله... ثم انتقلنا للراحة على أمل ان نلتقي في الحادية عشرة في منزل السيد كارل بخاش لتناول الغداء وقد حضر المطران رياشي من سدني إلى ملبورن لمرافقتنا مدة اقامتنا في هذه المدينة .

في الساعة الثالثة من بعد الظهر - كما هو مقرر - صلاة في كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك . وصلنا إلى الكنيسة وحشد المؤمنين يملأ الكنيسة والخيمة الكبيرة التي نصبت خصيصاً لهذا الغرض والهول . وقد وضعت الشاشات التلفزيونية في كل مكان ليرى الجميع ما يحدث في الكنيسة .

افتتحت الصلوة بحضور المطران رياشي والآباء : هنري ديبوس (كاهن الرعية) ونمر بوشعبia ومرقس محب (قبطي كاثوليك) ويوسف توما (ماروني) وديمترى كومان (روماني أرثوذكسي) والشمام أميل قنصل .

في الكنيسة وضع صورة كبيرة لسيدة الموفانية مغمورة بالورود . وقد وزع على الجميع برنامج الصلوة الخاصة بالوحدة وكتييب قد أعده الأب هنري ، يحتوي لمحنة عن الموفانية وجميع رسائل السيد المسيح والصادقة العذراء المعطاة في الموفانية . والجدير بالذكر اننا التقينا في الكنيسة بآناس مليانا معهم في مدينة برزبن واقمنا عندهم قد اتوا من برزبن على بعد ٢١ ساعة سفر في السيارة موكدين لنا اشتياقهم لميرنا والمللة منها .

قرأً انجيل الوحدة ثم القى المطران جورج كلمة شرح فيها عنصر ظاهرة الموفانية ونهايتها . في آخر الصلوة أعطيت البركة بصورة الموفانية ثم اقترب الجميع للدهن من زيت الموفانية الموجود على قطنة . ويقدر عدد الحاضرين بـ ٢٠٠٠ شخص . وبلاحظ علامات التأثر وافحة على الوجه من خلال الدمع ، خصوصاً المرضى واشير أن من بين الحضور بعض المسلمين .

J. Zocharich - Aphrem Afraim - Emmanuel Khoshaba - Hagop Cherkezian

٥،١٥ ظهر الزيت على يدي ميرنا اثناء ترتيلة : ولاد العدرا منقصين ...

واقترب الحاضرون للدهن من الزيت ويقدر عددهم بـ ٨٠٠ شخص .

في الساعة السابعة اقيم قداس في كنيسة سيدة لبنان للموارنة . وهي كنيسة كبيرة حوت في داخلها لا يقل عن ...؟ شخص . احتفل بالقداس الاب يوسف توما بحضور المطران رياشي والمونسنيور بولس الخوري ( كاهن رعية سيدة لبنان السابق ) والاب هنري دبوس والاب بولس فاضل والشمامس اميل قنصل .

قرأ سعادة المطران انجيل العيد ( عيد الصليب ) والقى عظة شرح فيها ظاهرة الموفانية .

٨،١٢ تكلمت ميرنا للشعب وشرحـت معنى الصليب وضرورة حمله بفرح وفي نهاية الكلمة مفق الشعب بحرارة عندما رأى الزيت على يدي ميرنا .

بعدهما انتهت ميرنا من دهن الزيت دخلت السكريتريا وكان الاب بولس الخوري قد طلب زيارته لحمله للمرضى فقلـت له : عندما تنتهي ميرنا من الناس امسح كل الزيت المتبقى على يديها واعطـيك ايـاه . وعندما دخلت ميرنا الى السكريتريا قـلت لميرنا : الـاب بولـس الخـوري يطلب زـيـرـتها للـمـرـضـى فـفـتـحـتـ مـيرـنـاـ يـديـهـاـ وـكانـ الـزـيـتـ مـاـيـزـالـ ظـاهـرـاـ عـلـيـهـمـاـ وـلـكـ شـرـعـانـ ماـ خـاصـ الـزـيـتـ منـ جـدـيدـ حـتـىـ كـادـ يـسـقطـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـكـانـتـ السـاعـةـ ٣٤ـ ،ـ ١٠ـ .

يوم الثلاثاء ١٤ / ٩ / ١٩٩٣

في الساعة الحادية عشرة . قداس في كنيسة السيدة لطايفة اللاتين . سبقه صلاة السبحة حيث ملـتـ مـيرـنـاـ الـبـيـتـ الـاـخـيـرـ بـعـدـ لـغـاتـ .

احتفل بالقداس الـابـ Augustin Nguyen thus Frank Maher بحضور المطران رياشي والـابـ هـنـريـ دـبـوـسـ وـالـابـ بـولـسـ فـاضـلـ . بعد الانجـيلـ القـىـ المـطـرانـ كـلمـةـ شـرـحـ فيها ظـاهـرـةـ المـوـفـانـيـةـ .

١٢،٤٥ ظـهـرـ الـزـيـتـ عـلـىـ يـديـ مـيرـنـاـ اـثـنـاءـ تـرـتـيلـةـ :ـ جـبـرـيلـ وـافـاكـ ،ـ الـتـىـ رـتـلـتـهـاـ بـعـدـ الـقـدـاسـ .ـ وـكـالـعـادـةـ دـنـاـ الـجـمـيعـ لـلـتـبـرـكـ مـنـ الـزـيـتـ .ـ

مساءً : قداس في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك .

في تمام الساعة السابعة احتفل بالقداس سعادة المطران جورج رياشي شاركه الـابـ : نمر بوشـيـاـ (ـ كـاهـنـ الرـعـيـةـ )ـ وـهـنـريـ دـبـوـسـ فـاضـلـ .ـ بـحـضـورـ الـابـ وـحـيدـ رـيـاضـ (ـ قـبـطـيـ كـاثـولـيكـ )ـ .ـ

هذا اليوم كان ماطرا وباردا ورغم ذلك الناس يملأون الكنيسة والخيمة التي نصبت لهذا الغرض والهول التابع للكنيسة . وقد وُضعت شاشات تلفزيونية كبيرة لميرى الجميع ما يجري في الكنيسة .

٤٥، ٨ ظهر الزيت على يدي ميرنا بعدما تناولت . وفي آخر القداس تقدم الحاضرون للدهن من الزيت والذي يقدر عددهم ١٥٠ شخص

يوم الأربعاء ١٩٩٣/٩/١٥

قبل الظهر : قداس في كنيسة القديس غريغوريوس لللاتين .

قبل القداس ، اقيمت صلاة السبححة حيث ملت ميرنا البيت الأخير بعدة لغات . احتفل بالقداس الآباء :

*Bart Huynh San - Frank Maher - Deis Reed*

*Augustinus Dus Thie* بحضور المطران رياشي والآباء هنري دبوس وبولس فاصل .

١٢،٢٥ ظهر الزيت على يدي ميرنا بعدما تناولت . وبعد القداس اقترب الجميع ابتداء بالكنيسة . ويقدر عدد الحاضرين بـ ٧٠٠ شخص .

مساء : قداس في كنيسة القديس دومينيك لللاتين .

احتفل بالقداس الآباء *John La Joer* شاركه تسعة كهنة :

*Kevin Condon - David Willis - Ray Sketchill - Vincent Curran*

*Albert Olah - Emmanuel Khoabatra - Frank Maher - Franz Ellul*

بحضور المطران رياشي والآباء هنري دبوس وبولس فاصل . وثلاثة كهنة كانوا بين الشعب . خدم القداس راهبات المعلم الالهي .

٩،٢٥ انتهى القداس وطلب من ميرنا ترتيلة فرثلت : " تعالوا الى مريم ... واتنا الترتيل ظهر الزيت على يديها . فتقدم الكهنة اولا ثم الشعب للدهن من الزيت ويقدر عدد الحاضرين بـ ١٤٠٠ شخص .

بعد القداس قمنا بزيارة دير راهبات المعلم الالهي الملائم للكنيسة .

يوم الخميس ١٩٩٣/٩/١٦

العودة من ملburon الى سدني بالطائرة .

٦،٣٦ قداس في كنيسة القديس بندكتوس للكلدان . هذه الكنيسة هي لطائفة اللاتين

اما لا ولكن الآب زهير توما طلبها ليقيم هذا القداس لأن كنيسة الرعية الخاصة بالكلدان مغيرة جدا . في بداية القداس رحب الآب زهير بسيادة المطران وبميرنا ثم بجميع الحاضرين . تم طلب من المطران ان يقدم لمحة عن ظاهرة الموفانية .

*Alethic Jocovone*

احتفل بالقداس الاب زهير توما بحضور الاب بولس فاضل والاب  
قرأ الانجيل بثلاث لغات : كلداني - عربي - انكليزي . بعد الانجيل القى الاب زهير كلمة  
بالكلداني ثم المطران بالعربية .

١٨، ٨، انتهى للقداس . بعد القدس تليت صلاة السبحة كما مرر في البرنامج .  
ابتدأت السبحة بترتييلة ثم الابيات الخمسة ، ملأ ميرنا الاول والأخير فترتييلة : ولاد العذرا منقسمين  
٤٥، ٨، ظهر الزيت على يدي ميرنا . . .

يوم الجمعة ٩/١٧ / ١٩٩٣

١٠، ٣، قداس خاص للمرضى في كنيسة مار مخائيل للروم الكاثوليك .

خصص هذا اليوم لاجتماع كل المرضى الذين طلبوا الاشتراك مع ميرنا في الصلاة .  
احتفل بالقداس المطران رياشي شاركه الابوان جان غابري وبولس فاضل . بعد القدس دهنت ميرنا  
المرضى بزيت الصوفانية .

٢٠، قداس في كنيسة السيدة لطائفة اللاتين وهي اقدم واسع كنيسة في استراليا .

*David Vaughan* كنيسة ضخمة جدا تسع ثلاثة آلاف شخص . احتفل بالقداس الاب

*Patrick Vaughan - Stan Skibicki - Sgondi Szemere* شاركه خمسة كهنة : *Slobodan Skibicki* . بعد الانجيل القى الاب زهير توما والاب بولس فاضل .

بعد الانجيل القى المطران رياشي وآباء زهير توما وبولس فاضل . ثم تقدم الاب ديفيد وقد اعتذر باسم الكردินال  
لعدم حضوره بسبب وجوده في روما في زيارة لقيادة البابا ونقل ترحيب نيافته بزيارة المطران وبميرنا .  
٨، ٣٦ ظهر الزيت على يدي ميرنا فتقدم الآباء لروية الزيت وقد دهنتوا جيابهم بعدهما  
لمسوه وشموه . ثم تقدم الشعب . وفي اخر القدس ملق الشعب لميرنا وشكرواها على مجيئها الى  
استراليا .

يوم السبت ٩/١٨ / ١٩٩٣

في تمام الساعة العاشرة صباحا احتفل المطران جورج بالقدس في كنيسة مار  
مخائيل للروم الكاثوليك . هذا القدس كان بناء على طلب من الجالية السودانية في سدني . حيث  
حضر القدس حوالي ١٢٥ شخص .

بعد القدس اقيمت صلاة السبحة ثم ترتيل طيبة العذراء فترتييلة : يام الله...  
ثم دهنت ميرنا الحاضرين بزيت الصوفانية .

مساء : قداس في كنيسة القديس چاوريوس للموارنة . الساعة السابعة .

احتفل بالقداس الاب حنا لحود . ظهر الزيت على يدي ميرنا الساعة ٨، ١٤ بعد المتناوله .

١٠،٣٠ قداس في كنيسة مار مخائيل للروم الكاثوليك . احتفل به المطران رياشي والابوان جان فابي وبولس فاضل .

١١،٣٧ ظهر الزيت على بدّي ميرنا بزيارة حتى سقطت بعض النقاط على الأرض . وبعد القدس اقترب الجميع للدهن من الزيت . ويقارب عدّم ٨٠ شخص .

مساء : قداس في كنيسة القديس شربل للموارنة . الساعة السابعة . احتفل بالقدس الاب جوزيف شربل بحضور المطران رياشي والاباء انطون موعوب ( رئيس الدير ) وشربل قزى و جوزيف سلمان وبولس فاضل . قبل البدء بالقداس طلب من ميرنا ان تتحدث عن خبرتها في ظاهرة الصوفانية تكلمت مدة ٢٠ دقيقة لخدمت فيها ١١ سنة مصوا على الظاهرة . بعد الانجيل وحرب الاب جوزيف بسيادة المطران وترك له الكلام ليبلغى العظة .

#### ٨،٤٤ المناولة

٨،٣٠ ظهور الزيت على بدّي ميرنا ، كالعادة بعد القدس دعا الشعب للتبرك من الزيت .

يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٩/٢١

١١،٣٠ قداس وداعي في كنيسة مار مخائيل . احتفل به المطران رياشي شاركه الابوان بولس فاضل وابراهيم الغربي .

بعد الانجيل القى الاب بولس كلمة شكر فيها المطران واللجنة على دعوتهما لميرنا . وتمنى ان تنتشر بقعة الزيت لتغطي كل العالم . مشددا ان زيارة ميرنا لاستراليا ماهي الا بداية لعمل كبير سوف يبدأ بعد عودتها الى سوريا . قدمتُ الذبيحة شكرًا لله على كل ما اعطانا آياته في هذا الشهر . وشكراً للعذراء مريم . المجد والشكر للرب يسوع ولامة العذراء ينبع الزيت .

٦ مساء التوجه الى المطار . في الثامنة اقلعت الطائرة متوجهة صوب سوريا .

في ٤ / ١٠ / ١٩٩٣

الشاهد بهذه الامور والكاتب لها .

الاب بولس فاضل

## انطباعاتي الشخصية حول رحلة ميرنا الى استراليا

من ٢٠/٨/٩٩٣ الى

استراليا احدى بقاع الارض الواسعة ، قارة تقع في الاقصى الشرقي من العالم، شعبها موزاييك حضاري ، خليط بين الاسيوى والاوروبى والامريكي . لهذا يمكن اعتبار هذه القارة عالماً مصطفى لشعوب الارض .

رحلة ميرنا او بالاحرى رسالة ميرنا في استراليا هي واحدة من زيارات عديدة خطتها الرب لها في برنامجه ، لاه هو الذي قال لها : " لاختاري طريقك لاني انا رسمتها لك " . فلا عجب اذا ان تذهب ميرنا من الصوفانية الى اقاصي المسكونة والرسالة هي هي ، وواحدة : " اذهب الى العالم وقولي لابنائي ان يعملوا من اجل الوحدة " .

وهذه اهم النقاط الرئيسية :

الدعوة : تشكلت لجنة من العلمانيين يترأسها سيادة المطران جورج رياشي ، تتالف من السيد نلسن سمعان وسهيل مارك وتريز حرب للتنظيم دعوة ميرنا الى استراليا وقاموا بدراسة البرامج ، والاتصالات بالكتائش وحاولت اللجنة ان تستفيد من وجود ميرنا الى اقصى حد لذا وضعوا لها برنامجا مكثفا حاولوا فيه تنظيم اهم المدن وبعض القرى في اربع ولايات من اصل ست ، وكانت رسالة ميرنا شاقة ، ابتدأت من اول يوم حتى آخر يوم ، فقد وصلنا يوم السبت في الساعة الثامنة مساء ، وابتدا البرنامج يوم الاحد وانتهى في آخر يوم لاقامتها وكل من عرف طبيعة رسالتها ومتطلباتها من خلال تدفق الناس وظهور الزيت ووقوفها ساعات امام الناس لدهنهم بالزيت قال بأن البرنامج غير معقول حتى اللجنة المنظمة استغربت من البرنامج الذي وضعوه وقالوا : لم يكن لدينا اي فكرة عن ما يحدث . كما طبعت اللجنة على نفقتها الخامة ما يزيد عن ٧٥... ٧٥ مورة لسيدة الصوفانية وزاعت مجانا في الكتائش . مع طبيعة البرنامج القاسية بقيت ميرنا الشخصية الاقوى والابرز في كل الاحداث ، ببساطتها وعفويتها ، ويقولها اي شيء متعلق برسائلتها مهما كلفت من تحضيرات وحتى على حساب صحتها ، فقد اصابها يوما الكrib وارتقت حرارتها واصابها الازهاق وذلك بسبب تغير الطقس والوقوف طويلا... ومع ذلك لم لم يسمع احد منها اي تذمر او تملل واصرت على تطبيق البرنامج كما هو دون تعديل لأن اللجنة كانت قد ارتبطت مع الكتائش وقاموا بتحضير كل شيء مسبقا ، والبرامج طبعت مراوا في المصحف والمجلات حتى قبل وصول ميرنا .

بالنسبة لي لم يكن من السهل قبول هذه الفكرة في بادي الامر ، ترددت كثيرا في قبولها ، والسبب بسيط جدا هو اني لم اجد لي اي دور في هذه الرحلة ، فاستراليا بلد يتكلم الانكليزية وانا لا أجدها ، وبعد استشارات اهسها مع الرئيس العام والاب يوسف معلولي ، قبلت السفر . واليوم فهمت ان ارادة الله كانت في السفر مع ميرنا نظرا لما جرى من احداث هامة لعبت فيها دورا ولو بسيطا . واحتبرت ان ارادة الله لاظهر داشما في طريق واضح للبشر وانما يكتشفها الانسان بمجرد استسلامه لازادته .

**المطران جورج رياشي :** لعب دوراً كبيراً في رحلة ميرنا ، فقد واكبنا إلى غالبية المدن والقرى التي انتقلنا إليها ، ولم يتركنا إلا مرات قليلة جداً بسبب ارتباطه في سدي وفي كل مكان حمل سيادته الظاهرة في قلبه وفكرة وعلى لسانه فكان المبشر الأكبر ليس فقط في الكنائس بل حتى في المسيرات وال اللقاءات الصغيرة وفي التنقلات . لم تكن خطوة أميرنا إلى استراليا سهلة بالقياس له ، فقد غامره التردد ، مما حمله على استشارة ذوي شأن من جهات دينية رسمية ، إلى جانب عدة قناعات شكلها حول مصداقية الظاهرة بما اقدم بكل جرأة إلى توجيه الدعوة باسم اللجنة المنظمة وعندما سأله عن موقفه بعد ما عاين ما يحدث في استراليا ، أجابني بابتسامة وثقة : "ميرنا نعمة غمرت استراليا ، واتمنى لو كانت الدعوة لأكثر من شهر لأن استراليا بحاجة ماسة لارتداد كالتي تعشه اليوم " .

**المؤمنون :** الجانب الأقوى من رسالة ميرنا هو الشعب الذي كان يتواجد إلى الكنائس . فقد لمست وعايشت ثورة شعبية دينية لم تعشها استراليا بهذا الشكل ، ثورة ملحمية هدفها الصلة لأجل وحدة الكنيسة . ففي كل كنيسة كانت تضم أبناء يؤمنون بالوحدة من طوائف عدّة وحتى من مسلمين ... ولأنّي دموع الناس رجالاً ونساءً وشباناً ، خصوصاً عندما كانت ميرنا تتحدث إلى الشعب أو عندما كان الزيت يظهر ... لأنّي ما رأته الشعب في كنيسة مار شربيل في آخر لقاء لميرنا مع الناس قبل عودتها إلى سوريا عندما كانوا يرثّلون ترتيلة : "فرحوا حجار البيت..." عند مقطع : "ياريت بتخلّي معنا ياعذرنا ياري... استبدلواها عفواً بـ : "ياريت بتخلّي معنا ياميرنا ياري...". وفي المطار أكثر من ١٥ شخص حضروا لوديعها ، قال بعضهم بتأثر : "شوعملتي فينا ؟" . والذي لم يتكلم كانت دموعه هي الإبلغ ، وعبارات ردها الشعب هنا وهناك مثلاً : "لم نشعر بأهمية الوحدة كما نشعر بها اليوم والفضل لميرنا ... كنا نحلم يوماً أن نزور الصوفانية ، وهاهي الصوفانية انت لعندنا... لصدق ان ميرنا بيننا ... شكرنا على مجيئكم ...." .

**قوام الرحلة :** مجمل لقاءات ميرنا مع الشعب كانت للصلة من أجل الوحدة فلم تعرف طيلة الشهر سوى الصلة إما في الكنائس أو مع المرضى ، ولم يتسم هذا الشهر بأي طابع سياحي ما عدا الطرق المؤدية إلى الكنائس والمستشفيات . كما في كل العالم كذلك في استراليا كان تصميمنا هو الحفاظ على مجازية الظاهرة ، مما دفعنا إلى وقف أي تقدمة منها كانت ، ولم تقبل ميرنا إلا بعض الهدايا الصغيرة لأولادها وبعد الحاج اصحابها .

**موقف الجهات الرسمية :** في كل الكنائس التي زرناها كان تقبل رجال الدين بما فيهم الأساقفة يتسم بالاحترام الكبير وخصوصاً بعد افطلاعهم على بنى الظاهرة ، وروية الزيت وتأثيرهم من شخصية ميرنا وبساطتها .

**ويبقى السؤال :** ما هو الدافع لكل ذلك ؟ ما هو الدافع لتحمل كل هذه المشقات ، مالم يكن لهذه الرسالة هدف ... ما هو الدافع ان تترك ميرنا زوجها وطفليها شهراً كاملاً بعيدة عنهم مالم يكن حب الرسالة هو الأكبر والأقوى ... وقول الرب ان الشجرة الجيدة تثمر ثماراً جيدة ينطبق على الصوفانية

عامة ورسالة استراليا خاصة فثمارها هي هي : الملاة والارتدادات والتوبية وايقاظ الایمان ونمو المحبة وازدياد الوعي بأن وحدة الكفیسة هي مسؤولية كل فرد فيها ، ووحدتها لابد ان تمر بوحدة القلوب وبالمحبة .

وبحمل القول ، ان رسالة ميرنا في استراليا كانت لها الاتر الكبير على عشرات الآلاف من المؤمنين ، وما بدأه الرب في بيته متواضع في دمشق لابد ان ينطوي العالم يوما . هذا الاتر الذي تركه الصوفانية في كل مكان من العالم ، ما هو الا دليل انه ليس عمل بشري مهجا تماهت الجهد لاجاحه .

في ١ / ١٠ / ١٩٩٣

الاب بولس فاضل

